



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4274

التاريخ: السبت 2017/4/29

الفبر الرئيسي



مشعل: لن يطول الزمن حتى نجبر
الاحتلال على الإفراج عن أسرانا

... ص 4

أبرز العناوين



خطة إسرائيلية لبناء 25 ألف وحدة استيطانية في القدس

ليبرمان: نحن غير معنيين بمغامرة جديدة ضد غزة... وهدفنا سحب سلاح حماس

الاحتلال يعتقل فلسطينية على حاجز قلنديا بحجة حيازة سكين

مجلس الشيوخ الأمريكي يدعو الأمم المتحدة لعدم الانحياز ضد "إسرائيل"

محكمة سويسرية تأمر إيجاس وهيئة البترول المصرية بتعويض "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: نجري اتصالات دولية للضغط على "إسرائيل" للاستجابة لمطالب الأسرى
5	3. عريقات يدين المخططات الاستيطانية الجديدة ويتهم "إسرائيل" بتعمد "تخريب استئناف السلام"
6	4. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات نير بركات تخفي التمييز العنصري ومليئة بالأكاذيب
6	5. مدير عام الشرطة في قطاع غزة: الحالة الأمنية في غزة مستقرة
6	6. "جودة البيئة الفلسطينية" تدعو صندوق المناخ الأخضر لتمكينها من حماية البيئة الفلسطينية
6	7. القنصلية الفلسطينية في السعودية تنظم فعاليات مساندة للأسرى المضربين
المقاومة:	
7	8. "الأحرار" تحذر من استمرار تشديد الخناق على قطاع غزة بافتعال الأزمات
7	9. حركة المجاهدين: الخطوات التصعيدية ضدّ غزة تأتي تماشياً مع الرغبات الصهيونية والأمريكية
8	10. نقل خمسة أسرى من "الجهاد الإسلامي" إلى سجن "هوليكدار" و"إيشل"
8	11. الاحتلال يعتقل فلسطينية على حاجز قلنديا بحجة حيازة سكين
الكيان الإسرائيلي:	
9	12. خطة إسرائيلية لبناء 25 ألف وحدة استيطانية في القدس
9	13. ليبرمان: نحن غير معنيين بمغامرة جديدة ضدّ غزة... وهدفنا سحب سلاح حماس
10	14. النائب مرغليت ينتقد نتنياهو وأردان لرفضهما الاستجابة لمطالب الأسرى الإنسانية
10	15. باراك: حكومة نتنياهو تسعى لإسقاط السلطة الفلسطينية وتفقد "إسرائيل" للهاوية
11	16. "الجزيرة نت": "إسرائيل" تقطع فواتير كهرباء غزة من مستحقات السلطة
11	17. إحصائية إسرائيلية: أكثر من 23 ألف إسرائيلي قُتلوا منذ سنة 1860
11	18. عبد الفتاح يدعو لترجمة إضراب الأسرى لصيغة وحدوية شعبية شاملة
12	19. الاستخبارات الإسرائيلية: الوجود الإيراني في سورية أكثر ما يشغلنا
12	20. باراك: لم نهاجم إيران بسبب معارضة القيادة الأمنية وتردد نتنياهو
الأرض، الشعب:	
13	21. إصابة طفل بالرصاص و"مستعربون" يختطفون خمسة شبان وسط الخليل
13	22. مسيرات تعم الأراضي الفلسطينية دعماً للأسرى
14	23. 53 إصابة في مظاهرات التضامن مع الأسرى بالضفة
14	24. إضراب الأسرى ينذر بانفجار "هبة شعبية" أخرى في الضفة
15	25. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد صهيب مشاهرة
16	26. الجيش الإسرائيلي يعتقل الأسير المحرر ثائر حلاحلة مجدداً
16	27. وزارة الاقتصاد بغزة تضبط خمس محطات افتعلت أزمة الوقود
16	28. فتح معبر كرم أبو سالم استثنائياً لضخ الوقود إلى غزة

17	29. ذوو أسرى من جنين يعلنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام
17	30. شركة كهرباء غزة تدعو لإيجاد حلول جذرية للأزمة
	ثقافة:
18	31. "اتفاق أوصلو" مسرحية تنجح شعبياً في برودواي
	مصر:
18	32. محكمة سويسرية تأمر "إيجاس" وهيئة البترول المصرية بتعويض "إسرائيل"
	الأردن:
18	33. نقابة أطباء الأسنان الأردنية تنظم وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين أمام مقر الأمم المتحدة
	لبنان:
19	34. "إسرائيل" تعيد لبنانياً خرق الحدود على تخوم كريات شمونة
19	35. زورق إسرائيلي يخرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة
19	36. الأجهزة اللبنانية تطالب فتح بتسليم أحد قادتها حيث تتهمه بالتورط في الاتجار بالمخدرات
	عربي، إسلامي:
20	37. السفير القطري لدى فنزويلا: شعب فلسطين هو الابن الحقيقي والمالك الشرعي لفلسطين
20	38. الأحزاب والقوى السياسية المغربية تعرب عن دعمها المطلق لقضية الأسرى الفلسطينيين
	دولي:
21	39. مجلس الشيوخ الأمريكي يدعو الأمم المتحدة لعدم الانحياز ضد "إسرائيل"
21	40. وزير خارجية ألمانيا لا يشعر بـ"تأنيب ضمير" جراء لقاءه بمنظمات تنتقد الحكومة الإسرائيلية
22	41. موسكو تتدخل لخفض التوتر بين تل أبيب والأسد
22	42. "الأونروا" تحذر من تحول غزة لمكان غير صالح للعيش وتدق ناقوس الخطر
23	43. فعاليات بدمن وعواصم العالم إسناداً لمعركة الأسرى المضربين
	حوارات ومقالات:
24	44. ترهيب إسرائيلي ضد الأسرى الفلسطينيين... جيمس زغبى
25	45. أبعد من إضراب أسرى... صادق الشافعي
28	46. لآفات بريطانيا الثلاث... علي الصالح
31	47. نتيا هو في مواجهة جنرالاته... يونس السيد

١. مشعل: لن يطول الزمن حتى نجبر الاحتلال على الإفراج عن أسرانا

الدوحة: قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس: إن الزمن لن يطول حتى نجبر الاحتلال على دفع الثمن والإفراج عن أسرانا من السجون. وفي كلمة له وجهها للأسرى الأبطال في سجون الاحتلال، صباح الجمعة، عبر فضائية القدس، أضاف مشعل: إننا كما كان لنا سهم في الإفراج عن أسرانا وأسيراتنا، لن يطول الزمن حتى نجبر الاحتلال على دفع الثمن والإفراج عن أسرانا.

وأكد أن الإفراج عن الأسرى من سجون الاحتلال الصهيوني مطلب وطني كبير. وتابع رئيس مكتب حماس السياسي أن الأسرى يضربون من أجل الحرية والكرامة، وأشار إلى أن كرامتهم في السماء دوماً، أما الحرية فهي مطلب نتعاون فيه جميعاً ومنتضامن مع أمتنا وعلى كل الساحات لنوصل رسالتهم للعالم كله، ونفعل المستحيل من أجلهم.

وأكد أن الأسرى بقضيتهم يوحدوننا دوماً، وأنه لن يطول الزمن حتى يروا الحرية، ويعودوا إلى منازلهم وأهاليهم. وقال مشعل: إن الأسرى يضحون من أجل الشعب والوطن، مؤكداً أن الشهداء والأسرى سيظلون في مقدمة من نفخر بهم، "إضافة للمجاهدين الذين ما زالت أيديهم على الزناد". وتابع مشعل: نفخر بشعبنا الصابر المحتسب بالداخل والخارج، المصر على نيل حقوقه الوطنية، وأن يحرر أرضه ويستعيد حقوقه. وأشار إلى أن الأسرى يعطون رسالتهم بالأمعاء الخاوية، ليذكروا العالم بقضيتهم، مستدركا أن قضيتهم حاضرة في وجدان شعبنا ولا تحتاج إلى تذكير، مؤكداً أن الإضراب يجدد الذكرى، ويجدد الاستشعار بالمسؤولية.

وقال: لقد ضحى الأسرى بأوقاتهم، وحبوبهم، وغابوا سنوات طويلة خلف أسوار السجون عند الجلاذ الصهيوني، مؤكداً أنه من واجب شعبنا أن يضحى بأعلى ما يملك من أجل ضمان حريتهم. وتابع: ضحى الشهداء بحياتهم، وضحى الأسرى بحريتهم، ونحن مدعوون لنضحى بأعلى ثمن، من أجل حرية هؤلاء. هذا واجبنا، هذه مسؤولية دينية، وأخوية، ووطنية، وشرعية، وإنسانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/28

٢. عباس: نجري اتصالات دولية للضغط على "إسرائيل" للاستجابة لمطالب الأسرى

رام الله - فادي أبو سعدى: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر الرئاسة في رام الله، وفداً من عائلات الشهداء والأسرى المضربين عن الطعام من مختلف محافظات الوطن. وأكد أن القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مع مختلف الأطراف الدولية للضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى الإنسانية والعادلة. وناشد الوفد الرئيس عباس لبذل أكبر جهد ممكن من أجل إنقاذ حياة أبنائهم الأسرى، وخاصة أن إضرابهم دخل يومه الثالث عشر.

القدس العربي، لندن، 2017/4/29

٣. عريقات يدين المخططات الاستيطانية الجديدة ويتهم "إسرائيل" بتعمد "تخريب استئناف السلام"

رام الله: أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات تبني وزير بناء وإسكان الاحتلال لمشروع بلدية الاحتلال في القدس القاضي ببناء نحو 10 آلاف وحدة استيطانية في مطار القدس الدولي على أرض قلنديا الفلسطينية، والذي أعلن عنه للمرة الأولى منتصف سنة 2016، وإعلان بلدية الاحتلال عن مخطط استيطاني جديد لمصادرة أراض في حي رأس العامود، من أجل بناء "مركز خدمات المعلومات ومكان للاجتماع" لزوار المقبرة اليهودية المحاذية للمسجد الأقصى، بالإضافة إلى إعلان مخطط استيطاني لتوسيع مستعمرة "شيلو" جنوب رام الله لإقامة حي استيطاني جديد لاستيعاب مستوطني مستعمرة "عمونا"، وإقامة بوثة استيطانية جديدة بالقرب من مستعمرة "آدم" شمال شرق القدس على ما يسمى أراضي دولة.

واعتبر عريقات هذا الإمعان الإسرائيلي بتصعيد الاستيطان والانتهاكات الممنهجة المتواصلة رسالة إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي تعدّ حالياً لزيارة الرئيس الفلسطيني مطلع الشهر المقبل، وتخريباً متعمداً للجهود الدولية التي تبذل من أجل استئناف العملية السياسية.

وقال إن وجه الاحتلال الحقيقي الذي تمثله حكومة نتنياهو المتطرفة، وإصرارها على المضي بفرض مشروعها الاستعماري على كل فلسطين يتطلب أن تستقي كل من الولايات المتحدة ودول العالم العبر في أنه لا يمكن أن يعم السلام في المنطقة برمتها أو الوصول إلى تسوية سياسية عادلة وشاملة دون ردع الاستيطان ووقفه بشكل كامل وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين وفقاً للقرار 194، والإفراج عن جميع الأسرى وإنجاز استقلال فلسطين وعاصمتها القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/28

٤. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات نير بركات تخفي التمييز العنصري ومليئة بالأكاذيب

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، تصريحات رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، وقالت إنها "مليئة بادّعاءات كاذبة مخالفة تماماً للحقائق على الأرض، خاصة في محاولته إخفاء التمييز العنصري الواضح بين الأحياء والمجموعات العرقية، والتي تعبر عن إمعان أركان اليمين الحاكم في إسرائيل في تكريس الاحتلال، وفرض نظام "الابرتهايد" في فلسطين عامةً وفي القدس بشكل خاص".

القدس، القدس، 2017/4/28

٥. مدير عام الشرطة في قطاع غزة: الحالة الأمنية في غزة مستقرة

غزة: قال مدير عام الشرطة في قطاع غزة اللواء تيسير البطش: إن الحالة الأمنية في غزة مستقرة، وهناك تضخيم لبعض الحوادث ومحاولات لإثارة البلبلة في القطاع. وشدد البطش، خلال لقاء مع فضائية الأقصى مساء الجمعة 2017/4/28، على أن الشرطة ستتخذ إجراءات قاسية تجاه من يبثون الشائعات. وقال: لدينا خطط وجاهزية عالية للعمل في ظل أصعب الظروف بما يضمن حماية الجبهة الداخلية، مبيناً أن جهاز الشرطة مستقر، ويمكّن من الإمكانيات والكفاءة والقدرة، ما تطمئن له نفس المواطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/28

٦. "جودة البيئة الفلسطينية" تدعو صندوق المناخ الأخضر لتمكينها من حماية البيئة الفلسطينية

بالي: دعا نائب رئيس سلطة جودة البيئة، رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في اجتماعات صندوق المناخ الأخضر في بالي في إندونيسيا جميل مطور، لدعم فلسطين لتمكينها من حماية البيئة الفلسطينية. وتناول مطور الانتهاكات الإسرائيلية للبيئة الفلسطينية وسيطرتها على الأراضي والموارد الطبيعية، الأمر الذي يزيد من مشكلات التغير المناخي وآثارها على فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/28

القنصلية الفلسطينية في السعودية تنظم فعاليات مساندة للأسرى المضربين

الوكالات: أحييت القنصلية العامة لفلسطين في مدينة جدة السعودية، يوم الأسير، بتنظيم عدة فعاليات مساندة للأسرى المضربين عن الطعام منذ السابع عشر من نيسان الجاري.

حضر الفعالية التي أقيمت بمقر القنصلية، حشد من أعضاء الجالية الفلسطينية بجدة، وأعضاء وكوادر القنصلية العامة، وأعضاء اللجنة الخيرية لمساعدة الشعب الفلسطيني، ومساعد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السفير سمير بكر .

وأشار القنصل العام محمود الأسدي، في كلمته في الفعالية، إلى أهمية إحياء هذا اليوم تكريماً لأسرانا البواسل ولمخاطبة ضمير العالم والمجتمع الدولي لنصرتهم واستعادة حقوقهم وحريرتهم. وتخلل الفعالية، عرض بحث من إعداد المستشار نسيم الزعانين، حول الحقائق عن الحركة الأسيرة الفلسطينية وأسرانا في سجون الاحتلال ومعاناتهم بالأرقام، بالإضافة الى الاستهداف المتمعد سلطات الاحتلال، السلطة القائمة بالاحتلال، باعتقال الاطفال والنساء، مشيرا الى الحملة الدولية لإطلاق سراح الاسير مروان البرغوثي وجميع الاسرى الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٧. "الأحرار" تحذّر من استمرار تشديد الخناق على قطاع غزة بافتعال الأزمات

غزة: حملت حركة الأحرار رئيس السلطة محمود عباس كامل المسؤولية عن تداعيات "المخطط الخطير والعدوان النازي الذي يقوده ضد قطاع غزة بكافة أطرافه وفتاته". وقالت الحركة في بيان لها، اليوم: إن "كل الإجراءات الفاشية التي يتخذها بحق القطاع والتي لن يكون آخرها قراره بإبلاغ الاحتلال بعدم دفع فاتورة كهرباء غزة لن تركع شعبنا أو تدفعه للاستسلام". وأضافت أن هذا السلوك غير وطني ولا أخلاقي الذي يدعي تمثيله محمود عباس لشعبنا الذي يصدح بأعلى الصوت في كافة ميادين وطرقات غزة بأن عباس لا يمثل شعبنا فمن يمثل شعبنا هو سلاح المقاومة والبنديقية، وليس من يقدر التنسيق الأمني ويتأمر عليه ويتساق مع مخططات الاحتلال". وحذرت من استمرار تشديد الخناق على القطاع بخلق وافتعال الأزمات، مؤكدة بأن ذلك سيولد الانفجار نحو الاحتلال المجرم.

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٨. حركة المجاهدين: الخطوات التصعيدية ضدّ غزة تأتي تماشياً مع الرغبات الصهيونية والأمريكية

غزة: استنكر عضو الأمانة العامة لحركة المجاهدين نائل أبو عودة، "الخطوات التصعيدية التي اتخذتها السلطة في رام الله ضد قطاع غزة المحاصر، والتي كان آخرها وقف تمويل كهرباء قطاع غزة بالكامل، مؤكداً أنها تأتي تماشياً مع الرغبات الصهيونية والأمريكية ومناقضا لأي صوت حر في شعبنا". وشدد أبو عودة في تصريح صحفي، على أن "هذه الخطوات المرفوضة لا تؤثر على

طرف بعينه، بل تؤثر على المجموع الفلسطيني بأسره"، مضيفاً: "إن ذلك وصفة بشعة للاقتتال الداخلي وزيادة الفرقة".

وتساءل هل ممكن أن تأتي الاستجابة لضغوط الصهاينة والأمريكان بأي خير لقضيتنا أو أن يسلموا بحق من حقوقنا؟، هل التخلي عن أوراق الضغط الفلسطينية ممكن أن يحقق أي إنجاز في عملية المفاوضات لمن اختارها طريقاً؟، وكيف يصبح العدو وصياً على مقدرات وإرادة شعبنا؟

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٩. نقل خمسة أسرى من "الجهاد الإسلامي" إلى سجن "هوليكندار" و"إيشل"

غزة: أفاد مكتب الهيئة القيادية للأسرى بأن إدارة سجون الاحتلال نقلت خمسة أسرى من كوادرات حركة الجهاد الإسلامي إلى سجون مختلفة. وأوضح المكتب أن إدارة السجون نقلت الأسرى الثلاثة رائد محمد شريف السعدي (51 عاماً) من قرية السيلة الحارثية قضاء جنين وأمجد محمود يوسف الديك (37 عاماً) من مدينة رام الله ويسري عطية محمد المصري (33 عاماً) من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة من سجن نفحة إلى سجن هوليكندار. وأضاف المكتب في بيان أن الأسيرين ثابت عزمي محمد مرداوي (42 عاماً) من قرية عرابة قضاء جنين ونهار أحمد عبد الله السعدي (37 عاماً) من مخيم جنين نقلاً من زنازين سجن هداريم إلى قسم 3 في عزل سجن إيشل. وشدد على أن إدارة سجون الاحتلال تعتمد سياسة النقل التعسفية بحق الأسرى التي لن تضعف من إرادتهم وعزيمتهم أو تثبيهم عن مواصلة النضال.

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

١٠. الاحتلال يعتقل فلسطينية على حاجز قلنديا بحجة حيازة سكين

مجيد القضماني: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، شابة فلسطينية، عند حاجز قلنديا، بزعم حيازتها على سكينتين في حقيبتها. وبحسب رواية الاحتلال، "ما أن اقتربت الشابة الفلسطينية من نقطة التفتيش في حاجز قلنديا، الواقع بين القدس ورام الله، حتى اشتبه الجنود بوجود سكينين في حقيبتها". واكتفى المصدر بالقول إنه تم اعتقال الشابة الفلسطينية لاستكمال التحقيق معها، دون كشف أي معلومات حول هوية المعتقلة.

عرب 48، 2017/4/28

١١. خطة إسرائيلية لبناء 25 ألف وحدة استيطانية في القدس

رام الله - "الأيام الإلكترونية": كشف القناة الثانية في التلفزيون العبري النقاب عن خطة حكومية إسرائيلية لبناء 25 ألف وحدة استيطانية جديدة في أنحاء مختلفة بالقدس المحتلة. وأوضحت القناة أن وزارة الإسكان في حكومة الاحتلال تدفع بخطة استيطانية ضخمة لتوسيع الأحياء اليهودية في مدينة القدس بإقامة 25 ألف وحدة سكنية جديدة فيها؛ من ضمنها 15 ألف وحدة تقع خارج حدود الخط الأخضر. وبحسب ما أوردته القناة فمن المقرر الإعلان عن الخطة في أثناء زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتل أبيب أواخر أيار/ مايو 2017، والتي تتزامن مع الذكرى الخمسين لاحتلال إسرائيل للشطر الشرقي من القدس. وأوضحت أن وزير الإسكان في حكومة نتنياهو، يواف غالانت، يقف وراء الخطة التي ستكلف نحو 4 مليارات شيكل (1.1 مليار دولار).

ومن المقرر أن تُقام الوحدات الاستيطانية الـ 15 ألف المخطط بناؤها في أحياء "عطاروت" و"رمات شلومو" شمال القدس، و"جفعات همتوس" جنوبها. وذلك بالإضافة إلى 10 آلاف وحدة قرب منطقة "المالحة"، وفي أحياء "أرنونا" و"رمات راحيل" و"عين كارم" غرب المدينة المحتلة. ووفقاً للقناة العبرية؛ فالحديث يدور حول واحد من أكبر مشاريع البناء الاستيطاني خارج الخط الأخضر في السنوات الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2017/4/29

١٢. ليبرمان: نحن غير معنيين بمغامرة جديدة ضد غزة... وهدفنا سحب سلاح حماس

القدس المحتلة: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، إن حكومته غير معنية بمغامرة جديدة ضد غزة "طالما أن الأمور بقيت هادئة". إلا أن ليبرمان هدد بأنه في حال فرضت الحرب فستكون الأشد، وستذهب بها "إسرائيل" إلى نهاية المطاف بما في ذلك تصفية قادة حماس العسكريين. ولم يُبد ليبرمان تحمساً لإعادة احتلال غزة، قائلاً: إن هذه ليست غاية، وإن الهدف هو سحب سلاح حماس، وفي حال تخلت الحركة عن الأنفاق والصواريخ فستفتح المعابر، وتفك ضائقة غزة، ويصار إلى بناء ميناء للقطاع.

ورداً على سؤال تهكمي لليبرمان من مذيع بموقع "والا" العبري الذي أجرى معه اللقاء حول الاختراع الجديد الذي لم تجربه "إسرائيل" في الحرب السابقة التي استمرت 51 يوماً وتتوي تجربته الآن، قال ليبرمان: "إنه ليس بالضرورة أن تكون الحرب القادمة طويلة كما حرب صيف العام 2014 بل ستكون أشد إيلاًماً".

المركز الفلسطيني للإعلام 2017/4/28

١٣. النائب مرغليت ينتقد نتياهو وأردان لرفضهما الاستجابة لمطالب الأسرى الإنسانية

رام الله - محمد يونس: هاجم عضو "الكنيست" من حزب "العمل" ارئيل مرغليت رئيس وزراء إسرائيل نتياهو ووزير أمنه الداخلي جلعاد اردان، على خلفية رفض الاستجابة لمطالب الأسرى الإنسانية محذراً من أن هذا الموقف المتعنت ربما يقود إلى تفجر انتفاضة فلسطينية جديدة. وقال: "إن نتياهو وأردان يتجاهلان توصيات مصلحة السجون، ويؤججان الأوضاع على أمر تافه، مثل منح السجناء الفلسطينيين الفرصة للاتصال عبر جهاز هاتف عام".

الحياة، لندن، 2017/4/29

١٤. باراك: حكومة نتياهو تسعى لإسقاط السلطة الفلسطينية وتقود "إسرائيل" للهاوية

الناصره - وديع عواودة: قال رئيس حكومة "إسرائيل" ووزير الدفاع الأسبق إيهود باراك إن الصهيونية أكثر المشاريع القومية نجاحاً في القرن العشرين لكن الحكومة بقيادة بنيامين نتياهو تقودها اليوم نحو منزلق خطير ونحو تهديد وجودي.

ورداً على سؤال صحيفة "يديعوت أحرونوت" جدد باراك هجومه على نتياهو، ونفى أن يكون مثله متورط بترهيب الإسرائيليين، مشدداً على أن الحكومة الحالية تدفع "إسرائيل" بقوة نحو دولة ثنائية القومية من البحر للنهر. وتابع مكرراً تحذيراته "في حال تمّ الحفاظ على الديمقراطية ستكون هنا دولة مع أغلبية فلسطينية تشهد حرباً أهلية. وإن تمّ كسر الديمقراطية في إسرائيل فإنها ستتحول لدولة فصل عنصري (أبرتهايد) تعيش تحت خطر الانهيار وهذا تهديد وجودي".

ويعلل رأيه بالقول إن منطق الدولة الواحدة يقود اليمين بالضرورة لإضعاف الجهاز القضائي، والمجتمع المدني والإعلام الحر.

ورداً على سؤال إن اليمين ملزم بدهورة منظومة قيم الجيش ونتياهو يقود حكومة مهووسة، وشباب إسرائيليين يهاجرون إلى برلين...

وأكد باراك أن حكومة نتياهو تحاول زعزعة السلطة الفلسطينية وتساءل وهل تظن أن حركة "بيتار" الصهيونية ستستبدلها غداً انهيارها؟.. وتابع "عندئذ ستستبدلها حماس وهذه مريحة أكثر لليمين. حماس ستأتي ومعها تأتي صواريخ على كفار سابا.

القدس العربي، لندن، 2017/4/29

١٥. "الجزيرة.نت": "إسرائيل" تقطع فواتير كهرباء غزة من مستحقات السلطة

الجزيرة، رويترز: علمت الجزيرة أن السلطات الإسرائيلية اقتطعت أمس أربعين مليون شيكل (نحو 11 مليون دولار) من فواتير كهرباء غزة للشهر الحالي، وهي جزء من قيمة المستحقات الخاصة بالسلطة الفلسطينية التي تحولها "إسرائيل" لها شهرياً. وكانت السلطة طالبت "إسرائيل" بالكف عن خصم فواتير الكهرباء المتعلقة بقطاع غزة من أموال المقاصة التي تحولها شهرياً إلى الجانب الفلسطيني. بيد أن مصادر مطلعة نفت علمها إن كانت "إسرائيل" ستستجيب لطلب السلطة الفلسطينية أم لا خلال الأشهر المقبلة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/28

١٦. إحصائية إسرائيلية: أكثر من 23 ألف إسرائيلي قُتلوا منذ سنة 1860

تحرير هاشم حمدان: قالت إحصائيات إسرائيلية إن عدد الإسرائيليين الذين قتلوا في الحروب منذ سنة 1860 وحتى 2017/4/28 وصل إلى 23,544 قتيلاً. تجدر الإشارة إلى أن إحصائيات القتلى تبدأ من سنة 1,860، وهو العام الذي تعتبره وزارة الدفاع الإسرائيلي بمثابة بداية الاستيطان اليهودي على أرض فلسطين التاريخية. وتشمل هذه الإحصائيات قتلى الجيش الإسرائيلي والشاباك والموساد والشرطة ومصلحة السجون، إضافة إلى قتلى العصابات الصهيونية قبل سنة 1948. وتشير التقارير إلى أنه منذ 2016/5/11 وحتى 2017/4/28، ارتفع عدد القتلى بـ 60 قتيلاً، إضافة إلى 37 معاقاً من معاقى الجيش الإسرائيلي توفوا جراء إعاقتهم، واعتبرهم الجيش ضمن قتلاه. وأشارت الإحصائيات الإسرائيلية إلى أن عدد العائلات الإسرائيلية التلكى في سنة 2017 وصل إلى 15,881 عائلة، بينهم 9,157 والدان ثاكلان، و4,881 أرملة، و1,843 يتيماً أقل من جيل 30 عاماً. وأعلنت مؤسسة التأمين الوطني أن 3,117 مواطناً قتلوا في "عمليات عدائية" منذ إقامة الدولة. ويشمل هذا المعطى القتلى الأجانب في البلاد، والقتلى الإسرائيليين خارج البلاد.

عرب 48، 2017/4/28

١٧. عبد الفتاح يدعو لترجمة إضراب الأسرى لصيغة وحدوية شعبية شاملة

تحرير قاسم بكري: دعا عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي والرئيس السابق للحزب، عوض عبد الفتاح، في كلمة ألقاها، الخميس 2017/4/27، في خيمة الاعتصام مع الأسرى

في وسط رام الله، إلى تطير إضراب أسرى الحرية وما يتولد عنه من تفاعل شعبي، ضمن استراتيجية عمل شعبي كفاحي تدفع باتجاه وحده شعبية شاملة دون انتظار طرفي الانقسام لإنهائه.
عرب 48، 2017/4/28

١٨. الاستخبارات الإسرائيلية: الوجود الإيراني في سورية أكثر ما يشغلنا

محمد بدير: دعا وزير الاستخبارات الإسرائيلي يعقوب كاتس واشنطن إلى ضرورة مواجهة "الوجود الإيراني الدائم في سورية في أيّ تسوية لإنهاء الحرب السورية"، فيما حدّر ضابط رفيع في شعبة الاستخبارات التابعة لجيش العدو من هذا الوجود، مشيراً إلى أنه أكثر ما يشغل الاستخبارات الإسرائيلية. وذكرت تقارير إعلامية عبرية أن كاتس دعا، خلال زيارة يقوم بها إلى الولايات المتحدة، إلى الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان على خلفية الحرب في سورية والاستقرار الإيراني داخلها.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "معاريف" أمس مقابلة مطولة مع مسؤول الساحة الشمالية الشرقية في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية العقيد "ألف" تمحورت حول الوضع في الساحة السورية. وقال الضابط الذي عرّفت عنه الصحيفة بالعقيد "ألف" إن "التهديد الإيراني هو أكثر ما يشغلنا اليوم في الشأن السوري".

الأخبار، بيروت، 2017/4/29

١٩. باراك: لم نهاجم إيران بسبب معارضة القيادة الأمنية وتردد ننتياهو

تحرير بلال ضاهر: لا ينفى وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، أنه خطط ودفع سوية مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى شنّ هجوم عسكري ضدّ إيران، بادعاء أنها تطور برنامجاً نووياً عسكرياً. بل قال خلال مقابلة نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الجمعة 2017/4/28، إن هدف الهجوم "كان جعل الأمريكيين يشددون العقوبات (على إيران) وتنفيذ العملية العسكرية أيضاً. وأنا كنت صقرياً (أي متشدداً) أكثر من نتنياهو".

وأوضح باراك أنه "في إسرائيل، يصادقون على شنّ هجوم عسكري فقط في حال استيفاء ثلاثة أمور: قدرة عسكرية، شرعية دولية ووجود ضرورة لشنّ هجوم فوري لأنه لا يمكن شنّه لاحقاً". وعن سبب تراجع "إسرائيل" عن شنّ الهجوم ضدّ إيران، قال باراك إنه بسبب معارضة القيادة الأمنية وتردد نتنياهو.

عرب 48، 2017/4/28

٢٠. إصابة طفل بالرصاص و"مستعربون" يختطفون خمسة شبان وسط الخليل

الخليل: أصيب طفل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في قدمه، واختطف خمسة مواطنين على يد "مستعربين"، مساء يوم الجمعة، خلال مواجهات اندلعت وسط مدينة الخليل. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات التي اندلعت وسط المدينة، ما أدى لإصابة الطفل مؤمن عويضة مسك (14 عاماً) بعيار حي في قدمه، إضافة لإصابة آخرين بحالات اختناق. من جانبها، ذكرت وزارة الصحة، في بيان لها، أن قوات الاحتلال أطلقت قنبلة صوت تجاه مستشفى الخليل الحكومي، من خارج أسوار المستشفى، ما أدى لتحطم باب قسم الطوارئ، مؤكدة عدم وقوع إصابات بين صفوف الطواقم الطبية أو المراجعين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/28

٢١. مسيرات تعم الأراضي الفلسطينية دعماً للأسرى

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: شهدت سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة أمس، مسيرات ومواجهات دعماً للأسرى المضربين عن الطعام، الذين يدخل اليوم إضرابهم يومه الـ13. كما شهدت مناطق فلسطين 48 وقات تضامنية دعماً للأسرى.

وعلى صعيد المواجهات مع قوات الاحتلال، ففي مدينة رام الله، أصيب مواطن بعيار ناري في الرأس، كما أصيب العشرات بحالات اختناق في مواجهات متواصلة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق التماس في محافظة رام الله والبيرة. كما أصيب متظاهر بعيار ناري بالرأس خلال قمع الاحتلال لمسيرة سلمية داعمة للأسرى خرجت في قرية النبي صالح شمال غرب المحافظة. وأصيب العشرات من المواطنين بالاختناق في مواجهات اندلعت بين متضامنين مع الأسرى بالقرب من سجن "عوفر" المقام على أراضي بلدة بيتونيا غرب رام الله، وعلى المدخل الغربي لبلدة سلواد شرق المحافظة.

وفي مخيم العروب شمال الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال خيمة الاعتصام، وحاولت تفريق المتواجدين في الخيمة، مما أدى إلى حدوث مواجهات بين الفنية وجنود الاحتلال التي تمركزت على مدخل المخيم. كما قمعت قوات الاحتلال المسيرة السلمية للتضامن مع الأسرى، وأطلقت الغاز المسيل للدموع صوبهم. وقد شهدت مدينة الخليل وقراها أمس سلسلة من المسيرات التضامنية مع الأسرى. ووقعت في بعض هذه المسيرات مواجهات، كان أبرزها في بلدة بيت أمر.

وشهدت مدينة قلقيلية مواجهات اندلعت قرب الحاجز الجنوبي للمدينة، وفي حي نصار غربي المدينة، وفي قرية كفر قدوم شرق المدينة، وأسفرت عن وقوع عدة إصابات بالاختناق. وفي بيت لحم، قمععت قوات الاحتلال، مسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام. إذ انطلقت المسيرة التي دعت لها لجنة التنسيق الفصائلي، من امام خيمة الاعتصام في مخيم العزة شمال بيت لحم، عقب أداء صلاة الجمعة في الخيمة، وصولاً إلى المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، حيث قمعها جنود الاحتلال بإطلاق وابل من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق. وشهدت قرىتي بلعين ونعلين المتجاورتين غربي رام الله، مسيرتين حاشدتين دعماً للأسرى، في إطار مسيرات القريتين الأسبوعية.

وشهدت مناطق 1948 سلسلة من الوقفات التضامنية، عند عدد كبير من مفترقات الطرق المركزية في المدن العربية، بدعوة من لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي 48، وبالتنسيق مع اللجان الشعبية الوحودية في البلدات العربية. وأعلنت اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى في سجون الاحتلال أمس، عن سلسلة الفعاليات التضامنية التي ستعقد في جميع أنحاء الضفة الفلسطينية المحتلة، دعماً لمعركة الأمعاء الخاوية ابتداءً من اليوم، وحتى الرابع من شهر أيار المقبل، ويشمل البرنامج مسيرات ووقفات تضامنية، وإقامة خيام تضامن، ونشاطات على مختلف المستويات الشعبية.

الغد، عمان، 2017/4/29

٢٢. 53 إصابة في مظاهرات التضامن مع الأسرى بالضفة

مجيد القضماني: ارتفعت حصيلة الإصابات بين الفلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي إلى 53 إصابة في مواجهات مع قوات الاحتلال التي سعت لقمع المسيرات والمظاهرات التي عمت مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، يوم الجمعة، دعماً للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

عرب 48، 2017/4/28

٢٣. إضراب الأسرى يندرز بانفجار "هبة شعبية" أخرى في الضفة

رام الله - محمد يونس: أظهر الإضراب الشامل الأول في حملة التضامن الجارية مع الأسرى المضربين عن الطعام، في الأراضي الفلسطينية، أن الشارع الفلسطيني مشحون إلى درجة كبيرة، وأن أي شرارة ربما تؤدي إلى حدوث اشتعال، على غرار الاشتعال والانتفاضات الكبيرة السابقة.

وشمل الإضراب الذي دعت إليه قوى وفاعليات شعبية وشبه رسمية، مساندة لإضراب الأسرى، إغلاق المحال التجارية، وتوقف المواصلات العامة، ونزول أعداد كبيرة من الشبان إلى الشوارع وإغلاقها، على غرار حوادث ومظاهر الانتفاضة الأولى.

وكتب بعض المعلقين أن المشاهد التي رأوها في المدن والقرى والمخيمات، وعلى الطرق، أثناء الإضراب، ذكرتهم بمشاهد الانتفاضة الأولى. وبدا أن ما ينقص تفجر انتفاضة جديدة هو وجود قيادة تعلن عن هذه الانتفاضة، وتوجهها، وتقود فاعلياتها.

وقال رئيس نادي الأسير، قدورة فارس لـ "الحياة": "هذا التضامن الواسع تعبير عن إحساس الناس بأن الخطر يطالهم جميعاً". وأضاف: "عندما يشعر الشعب كله بأن الخطر يطاله كله، يحدث انفجار".

ويرى كثير من المراقبين أن استمرار إضراب الأسرى يشكل خطراً على استمرار الوضع القائم، وينذر بحدوث تحول ليس في مصلحة الأمن والاستقرار اللذين تنتشدهما إسرائيل والسلطة الفلسطينية. فمن جهة، بدأت تتشكل مجموعات شبابية لتنظيم الأنشطة التضامنية في مختلف أنحاء الضفة الغربية خارج سيطرة السلطة الفلسطينية والقوى السياسية التقليدية مثل حركة "فتح" وغيرها. ومن جهة ثانية، أخذت بعض هذه الأنشطة تتحول إلى مواجهات مع نقاط الاحتكاك الإسرائيلية، مثل الحواجز العسكرية القريبة من بعض التجمعات مثل معبر قلنديا وحاجز بيت لحم، والبؤر الاستيطانية في الخليل والقدس وغيرها.

الحياة، لندن، 2017/4/29

٢٤. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد صهيب مشاهرة

رام الله: تسلمت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني، مساء يوم الجمعة، جثمان الشهيد صهيب مشاهرة من قرية الشيخ سعد في محافظة القدس المحتلة.

وذكر بيان مقتضب لجمعية الهلال الأحمر أنه جرى بالفعل تسليم جثمان الشهيد المذكور من قبل سلطات الاحتلال، وأن العمل جار لنقله إلى مستشفى المقاصد بالقدس.

يذكر أن هذا الشهيد قد ارتقى يوم التاسع عشر من الشهر الجاري، بعد أن أطلق عليه الاحتلال النار على مفترق "غوش عتصيون" الاستيطاني جنوب بيت لحم بحجة محاولة تنفيذ عملية دهس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/28

٢٥. الجيش الإسرائيلي يعتقل الأسير المحرر ثائر حلاحلة مجدداً

رام الله - "الأيام الالكترونية": اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، الأسير المحرر ثائر حلاحلة من بلدة الخضر، جنوب مدينة بيت لحم. وأفادت مصادر فلسطينية أن دورية من جيش الاحتلال قامت بنصب حاجز "طيار" عند مدخل النشاش في بيت لحم، وأنزلت الأسير حلاحلة من سيارته، وقيدت يديه واقتادته إلى جهة مجهولة. وكانت قوات الاحتلال قد أفرجت عن الأسير حلاحلة (35 عاماً) من بلدة خaras قضاء مدينة الخليل، منتصف شهر تشرين الأول الماضي، بعد انتهاء فترة الاعتقال الإداري بحقه، والتي تم تجديدها أكثر من مرة.

يُشار إلى أن ثائر حلاحلة، أحد عناصر حركة الجهاد الإسلامي، اعتقل لدى الاحتلال عدة مرات وأمضى ما يزيد عن التسعة أعوام في سجون الاحتلال الإسرائيلية، خاض خلالها إضراباً مفتوحاً عن الطعام استمر لـ 78 يوماً بكل متواصل، احتجاجاً على اعتقاله إدارياً.

الأيام، رام الله، 2017/4/29

٢٦. وزارة الاقتصاد بغزة تضبط خمس محطات افتعلت أزمة الوقود

غزة: ضبطت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، مساء الخميس، خمس محطات وقود في مدينة غزة افتعلت أزمة الوقود في القطاع رغم وجود كميات كبيرة مخزنة لديها. وأوضح وكيل وزارة الاقتصاد الوطني بغزة د. أيمن عابد، أن المحطات الخمس المخالفة التي تم ضبطها، كان لديها ما يقارب من 100 ألف لتر سولار و 90 ألف لتر بنزين. وجاء ضبط المحطات التي افتعلت الأزمة وفقاً للوزارة، عقب حملة تفتيش نفذتها فرق حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد وبالتنسيق مع مباحث التموين والهيئة العامة للبتترول، واستهدفت الحملة 24 محطة في مدينة غزة، أما باقي محافظات القطاع فقد سارت الأمور فيها بسلاسة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٢٧. فتح معبر كرم أبو سالم استثنائياً لضخ الوقود إلى غزة

غزة: قامت السلطات الإسرائيلية بفتح معبر كرم أبو سالم التجاري، اليوم الجمعة، بشكل استثنائي، وذلك لإدخال المحروقات إلى قطاع غزة.

وكانت هيئة البترول في غزة قد أعلنت في بيان صحفي إدخال قرابة 500,000 لتر سولار و 100,000 لتر بنزين و 120 طنا من غاز الطهي. ونفت الهيئة وجود أزمة وقود في القطاع. وقد أشارت الهيئة إلى أنه تم توريد نحو 600,000 لتر سولار و 120,000 لتر بنزين إلى القطاع يوم الخميس. وقالت الهيئة: "لا توجد أزمة وقود في القطاع والأمور مستقرة وطبيعية وندعو المواطنين لعدم الخوف والانجرار وراء الشائعات".

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٢٨. ذوو أسرى من جنين يعلنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

جنين: أعلن ذوو أسرى ومحررون، شروعهم في إضراب مفتوح عن الطعام؛ تضامناً مع أبنائهم المضربين عن الطعام، واحتجاجاً على تجاهل المجتمع الدولي لإضراب الأسرى. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن ربيع شقيق الأسير أديب القط، وأحمد شقيق الأسير أمجد خزيمة، والأسير المحرر صلاح أبو الجحيم والأسير المحرر شادي الدربي بدؤوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام داخل خيمة الاعتصام في مدينة جنين. وأشارت المصادر إلى أن المضربين اعتصموا وباتوا ليلتهم داخل خيمة الاعتصام في المدينة في ظل إعلان آخرين نيتهم الانضمام إليهم في إضرابهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/28

٢٩. شركة كهرباء غزة تدعو لإيجاد حلول جذرية للأزمة

وكالات: دعت شركة الكهرباء في محافظات قطاع غزة كافة الأطراف للتوافق وإيجاد حل جذري وسريع لأزمة الكهرباء في القطاع، لافتة إلى أن استمرار النقص الحاد في مصادر الطاقة سيؤثر بشكل سلبي ومباشر على حياة المواطنين والمرضى بشكل خاص. وأشارت الشركة في نشرتها، أمس، إلى أن الخطوط "الإسرائيلية" تعمل جميعها بقدرة 120 ميغاواط، بينما الخطوط المصرية متوقفة عن العمل بسبب خلل بمحطة العريش ومحطة التوليد متوقفة عن العمل منذ عشرة أيام. وقالت إن مجموع الطاقة المتوفرة اليوم 120 ميغاواط، مبيّنة أن احتياج القطاع من 450-500 ميغاواط.

الخليج، الشارقة، 2017/4/29

٣٠. "اتفاق أوسلو" مسرحية تنجح شعبياً في برودواي

نيويورك: ماذا تعني العودة مسرحياً اليوم إلى اتفاق أوسلو بعد أربعة وعشرين عاماً على توقيعه، تحديداً في نيويورك وعلى أحد مسارح برودواي؟ هذا السؤال لا يمكن الإجابة عنه إلا بعد مشاهدة المسرحية التي تحمل عنوان الاتفاق ذاته "أوسلو" الذي وقّعه منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الإسرائيلية في 11 أيلول/ سبتمبر 1993. فالمسرحية تتلاعب مع طموح مؤلفها جاي. تي. روجرز المعروف في عالم الكتابة الدرامية، وكذلك مع طموحات اثنتين من شخصياتها، تيري رود لارسن ومنى جول، اللذين يمثلان الزوجين النرويجيين الحقيقيين، اللذين ساهما في إطلاق سلسلة محادثات سلام سرّية بين إسرائيل ومنظمة التحرير، أدت لاحقاً إلى إبرام اتفاق أوسلو. الاتفاق أحدث سجلاً عربياً وعالمياً وانقسم حوله حتى الفلسطينيون والعرب، وجسّد في نظر كثيرين لحظة أمل عابرة في خضم الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كلف الفلسطينيين كثيراً من الدم والخراب والنزوح.

الحياة، لندن، 2017/4/29

٣١. محكمة سويسرية تأمر "إيجاس" وهيئة البترول المصرية بتعويض "إسرائيل"

القدس - إسلام يحيى: قالت شركة كهرباء إسرائيل إن محكمة سويسرية رفضت طعنا تقدمت به شركات طاقة مصرية كانت محكمة أخرى أمرتها بدفع ملياري دولار تعويضا للشركة الإسرائيلية. وذكر بيان من شركة كهرباء إسرائيل يوم الجمعة أن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) والهيئة المصرية العامة للبترول تتحملان المسؤولية القانونية لعدم الوفاء بالتزامهما بتزويدها بالغاز الطبيعي لمحطات الكهرباء التابعة لها.

ولم يتسن الاتصال على الفور بوزارة البترول المصرية للتعليق. وكانت مصر تبيع الغاز لإسرائيل بموجب اتفاق أجله 20 عاماً انهار في عام 2012 بعد تكرار هجمات مسلحين على مدار أشهر مستهدفين خط أنابيب يخدم إسرائيل في شبه جزيرة سيناء. وفي عام 2015، قالت جهة تحكيم دولية إن على مصر أن تدفع نحو ملياري دولار على سبيل التعويض بسبب توقف إمدادات الغاز مما تسبب في توترات بين الجارتين.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/4/28

٣٢. نقابة أطباء الأسنان الأردنية تنظم وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين أمام مقر الأمم المتحدة

عواصم - وكالات: نظمت نقابة أطباء الأسنان الأردنية في العاصمة عمان، أمام مقر الأمم المتحدة، وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين المضربين ووجهوا خلالها رسالة للأمين العام للأمم المتحدة،

أنطونيو غوتيريس، أشاروا فيها إلى أنه "يمر اليوم الثاني عشر للإضراب المفتوح عن الطعام للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك تعبيراً عن رفضهم للممارسات اللاإنسانية من قبل سلطات الاحتلال، التي تضرب عرض الحائط بأبسط القوانين الدولية والإنسانية".
وطالب الأطباء في رسالتهم الأمم المتحدة بالقيام بواجباتها "تجاه الأسرى الفلسطينيين والمعتقلين والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لاحترام المواثيق والمعاهدات الدولية".

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٣٣. "إسرائيل" تعيد لبنانياً خرق الحدود على تخوم كريات شمونة

بيروت: أفرجت أمس قوات الاحتلال الإسرائيلية عن الشاب اللبناني علي مرعي، الذي كانت اعتقالته على تخوم مستعمرة كريات شمونة، بعد تخطيه مساء أول من أمس السياج الشائك قادماً من لبنان. وسلمته إلى قوات "يونيفل" عند معبر الناقورة التي سلمته بدورها إلى مخابرات الجيش اللبناني، ليخضع لتحقيق.

الحياة، لندن، 2017/4/29

٣٤. زورق إسرائيلي يخرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة

بيروت: صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي مقابل رأس الناقورة، ما بين الساعة 45.4 والساعة 27.7 من صباح اليوم، على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة على ثلاث مراحل ولمسافة أقصاها 389 متراً. تجرى متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقفة في لبنان.

الحياة، لندن، 2017/4/29

٣٥. الأجهزة اللبنانية تطالب فتح بتسليم أحد قادتها حيث تتهمه بالتورط في الاتجار بالمخدرات

بيروت، غزة - أحمد المصري: كشف مصدر مطلع في لبنان، النقاب عن طلب الأجهزة الأمنية اللبنانية من حركة فتح تسليم أحد قادتها العسكريين، وذلك لتورطه في قضايا ذات علاقة بالاتجار بالمخدرات، والوقوف وراء أحداث أمنية جرت في مخيم البداوي شمال البلاد. وذكر المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، لصحيفة "فلسطين"، مساء أول من أمس، أن الأجهزة اللبنانية تطالب حركة فتح، بتسليم أحد قادتها العسكريين ويدعى محمد الوني والمعروف باسم "أبو عماد الوني".

وقال: إن القيادي "الوني" هو من أهم قيادات حركة "فتح" شمالي لبنان وهو مسؤول قوات الأمن الوطني هناك. وأضاف المصدر أن القيادي "الوني" متهم وفقاً للسلطات اللبنانية بالقيام بأمر لها علاقة بالاتجار بالمخدرات، ويقف وراء الاشتباك المسلح الأخير الذي حصل قبل أيام في مخيم البداوي وأدى إلى خلق أزمة أمنية كبيرة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٣٦. السفير القطري لدى فنزويلا: شعب فلسطين هو الابن الحقيقي والمالك الشرعي لفلسطين

الوكالات: نظمت سفير فلسطين لدى فنزويلا ليندا صبح، مؤتمراً صحفياً سردت خلال التفاصيل المتعلقة بأوضاع الأسرى القابعين خلف قضبان الاحتلال العنصري الإسرائيلي. وألقى السفير القطري بتال الدوسري، بصفته عميد السلك الدبلوماسي العربي، كلمة نقل عبرها تحية فخر واعتزاز لكل الأسيرات والأسرى الذين يخوضون معركة الإضراب عن الطعام من أجل تحقيق الاستقلال والحرية والكرامة.

وأضاف إنه "مع تأسيس دولة (إسرائيل) قبل سبعين عاماً، بدأت معاناة شعب فلسطين، الابن الحقيقي والمالك الشرعي لهذه الأرض، إذ تم تشريده بعد تخلي العالم عنه ليواجه مصيره بمفرده وليعاني من ظلم الاحتلال وإهمال المجتمع الدولي لحقوقه المشروعة". وتابع: اليوم يوجد أكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني في بقاع العالم بانتظار العدالة الدولية و بانتظار الاعتراف بحقوقهم المشروعة بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة ذات السيادة فوق أرضهم التاريخية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٣٧. الأحزاب والقوى السياسية المغربية تعرب عن دعمها المطلق لقضية الأسرى الفلسطينيين

عواصم - وكالات: عبر عدد من الأحزاب والقوى السياسية في المغرب عن الدعم المطلق لقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وشددت هذه القوى والفعاليات في بيانات صحافية منفصلة على ضرورة تدخل المجتمع الدولي لإرغام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على وقف جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

وبهذا السياق، أعلن حزب التقدم والاشتراكية المغربي عن قلقه البالغ من وضع الأسرى المضربين عن الطعام، وأكد أن المطالب التي يناضل من أجلها الأسرى محقة وعادلة ويجب دعمها، وإلزام (إسرائيل) بتطبيقها. ووجه الحزب نداءً للأمم وللهيئات الحقوقية الدولية ولأحرار العالم لاتخاذ كل

المبادرات الكفيلة بالضغط على الاحتلال لإطلاق سراح الأسرى وضمان حقوقهم الانسانية وإدانة الاحتلال لخرقه المواثيق الدولية.
كما أكدت سفارة السلطة الفلسطينية لدى المغرب في بيان صحفي أنها تجري التنسيق اللازم مع القوى السياسية المغربية وفي مقدمتهم البرلمان والاحزاب السياسية للقيام بخطوات داعمة للأسرى ومطالبهم العادلة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٣٨. مجلس الشيوخ الأمريكي يدعو الأمم المتحدة لعدم الانحياز ضد "إسرائيل"

ضمن سلسلة الخطوات التي بدأت فعلياً الولايات المتحدة بتنفيذها تجاه الأمم المتحدة دفاعاً عن "إسرائيل"، أرسل مجلس الشيوخ الأمريكي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يطالبه بالتوقف عن سياسة التمييز التي تتبعها المنظمة الدولية تجاه "إسرائيل".
وبحسب ما نشرت صحيفة "جيروساليم بوست الإسرائيلية" فقد اتحد مجلس الشيوخ الأمريكي حول هذه الرسالة، وحملت توقيع كامل أعضاء المجلس "100 سناتور" من حزبي الديمقراطيين والجمهوريين، وحملت الرسالة طلباً واضحاً بالتعامل مع "إسرائيل" بشكل متساو كباقي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا تطالب الأمم المتحدة بتعامل مميز لـ"إسرائيل"، مذكرة أن الولايات المتحدة هي الممول الأكبر والدائم لهذه المنظمة الأممية، وهذا لا يمنع بأن أمريكا سوف تعمل ضد هذه المنظمة.

ونقلت المواقع العبرية رسالة مجلس الشيوخ الأمريكي خاصة أنها موقعة من جميع أعضاء المجلس.

الخليج، الشارقة، 2017/4/29

٣٩. وزير خارجية ألمانيا لا يشعر بـ"تأنيب ضمير" جراء لقائه بمنظمات تنتقد الحكومة الإسرائيلية

برلين: نفى وزير الخارجية الألماني، زيجمار جابريل، اتهامات وجهها له رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على خلفية لقائه بمنظمات إسرائيلية ناقدة للحكومة الإسرائيلية. وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية، مارتن شيفر، يوم الجمعة في برلين إن الخارجية الألمانية و"شركاءنا الإسرائيليين في الحوار" لم يعلموا خلال الإعداد لزيارة جابريل لإسرائيل بـ"مذهب نتنياهو" في عدم استقبال رئيس الحكومة الإسرائيلية بشكل مبدئي للدبلوماسيين الأجانب الذين يلتقون مع منظمات معينة. وأضاف شيفر أن جابريل لا يشعر بـ"تأنيب ضمير" من لقائه مع منظمة (كسر الصمت) الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2017/4/28

٤٠. موسكو تتدخل لخفض التوتر بين تل أبيب والأسد

تل أبيب - نظير مجلي: تدخلت روسيا لدى إسرائيل لتلّافي تصعيد التوتر بينها وبين نظام بشار الأسد، بعدما أسقطت المضادات الجوية الإسرائيلية طائرة سورية بلا طيار، مساء أول من أمس، ودعت إلى تخفيض حدة المواجهة "لمصلحة الجميع".

ويقول الخبير العسكري، بن كسبيت أن البيان الذي أصدره الكرملين بعد الهجوم الأخير كان سطحياً، إذ قال إن على كل الدول أن تمتنع عن أعمال فيها ما يؤدي إلى تصعيد في منطقة غير مستقرة على أي حال". وأضاف أن بن كسبيت أن روسيا لم تذكر إمكانية أن تكون إسرائيل هي المسؤولة، "لقد كان الروس أكثر تحفظاً".

وكشف مصدر عسكري إسرائيلي، أمس، أنه "في أعقاب عملية القصف الإسرائيلي في سوريا قبل شهر، وإطلاق طائرات سورية وراء الطائرات الإسرائيلية، شعر الروس أن روسيا موجودة على الأراضي السورية وأي تدهور كهذا سيخرجها. لذلك قررت بأن هناك خطر تدهور. وهم لا يريدون أن يقع صدام عسكري بين صديقيهما، خصوصاً وضع الطائرات القتالية السورية تحت رعايتها، وذلك لضمان ألا يرتكب الأسد أخطاء".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/29

٤١. "الأونروا" تحذر من تحول غزة لـمكان غير صالح للعيش وتدق ناقوس الخطر

غزة: قالت وكالة "الأونروا" إن أزمة الطاقة التي يعيشها سكان قطاع غزة، من شأنها أن تزيد من نقص الخدمات العامة الأساسية في غزة، وجعل القطاع الساحلي مكاناً "غير صالح للعيش"، في الوقت الذي حذر فيه منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، من تدهور الخدمات الأساسية التي تقدم للسكان بصورة خطيرة وتوقفها خلال أيام، وأعلن عن تقديم منحة مالية، لشراء الوقود لإنقاذ الخدمات الأساسية في مشافي غزة.

وذكرت في تقرير جديد لها حول الوضع الطارئ في القطاع، أن هذه الأزمة الجديدة تأتي في سياق الصراعات المتكررة والاقتصاد المدمر بسبب الحصار المفروض منذ عشر سنوات تقريباً. وأكدت أن هذه العوامل مجتمعة تسهم في "زيادة اليأس وانعدام الأمل" الذي يشعر به السكان المحليون، خاصة الشباب.

القدس العربي، لندن، 2017/4/29

٤٢. فعاليات بمدن وعواصم العالم إسناداً لمعركة الأسرى المضربين

عواصم - وكالات: نُظمت فعاليات مماثلة في عدد من المدن الإيرلندية ووترفورد - وويكلو - داندالك، وأيضاً في مدينة ديربي في شمالي أيرلندا خلال اليومين الماضيين، وقفات تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

ففي مدينة داندالك في مقاطعة لوت تجمع مؤيدو حزب الشين في وقفة احتجاجية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، حيث قال المتحدث الرسمي عضو الشين عن مقاطعة لوت: "إننا نشعر بالقلق ونريد أن نبرز وجود مخالفة للقانون الإنساني الدولي ينص على وجوب احتجاز السجناء من الأراضي المحتلة في تلك الأرض المحتلة، علماً بأن هؤلاء السجناء محتجزون الآن في إسرائيل، ومعزولون بعيداً عن عائلاتهم وعن أي دعم".

كما أظهر الحزب تضامنه مع المضربين عن الطعام في إضراب الحرية والكرامة عبر بيانات صدرت عن كل من النائب مارتينا أندرسون عضو البرلمان الأوروبي ورئيس وفد التواصل مع فلسطين وبات شيهان سجين سياسي سابق من حزب الشين فين، وأحد الذين اضربوا عن الطعام في العام 1981م، وشون كرو عضو البرلمان عن حزب الشين فين الذين عبروا جميعهم عن تضامن حزب الشين ومؤيديه مع الشعب الفلسطيني وأسرانا البواسل.

وفي سياق متصل، نظم أبناء الجالية الفلسطينية وعدد من مبعدي كنيسة المهدي وبمشاركة التنظيمات الفلسطينية والتضامن الإيرلندي الفلسطيني وقفة اعتصامية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وذلك أمام مقر الصليب الأحمر ومبنى ممثلية الاتحاد الأوروبي في العاصمة الإيرلندية دبلن.

ونظمت سفارة السلطة لدى جمهورية فنزويلا البوليفارية، وقفة تضامنية في مقر السفارة مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بحضور نائب وزيرة الخارجية لشؤون آسيا والشرق الأوسط وأوقيانية، فيليكس بلاسنسيا والسلك الدبلوماسي المعتمد لدى الجمهورية وأعضاء لجنة العمل الوطني الفلسطيني في فنزويلا.

كما نظمت سفير فلسطين لدى فنزويلا ليندا صبح، مؤتمراً صحفياً سردت خلال التفاصيل المتعلقة بأوضاع الأسرى القابعين خلف قضبان الاحتلال العنصري الإسرائيلي.

بدوره نائب وزيرة الخارجية لشؤون آسيا والشرق الأوسط وأوقيانية، فيليكس بلاسن، على موقف فنزويلا المتضامن والداعم للقضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية، وعلى استمرار بلاده حكومة وشعباً بالسعي على خطى الرئيس الراحل هوغو تشافيز والرئيس المنتخب نيكولاس مادورو، حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله وسيادته.

كما نظمت مظاهرة ووقفه تضامنية في قلب العاصمة الالمانية برلين مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم الثاني عشر على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٤٣. تهريب إسرائيلي ضد الأسرى الفلسطينيين

جيمس زغبى

قبل يوم من بدء الإضراب، كتب القيادي الفلسطيني الذي يقود حركة الإضراب، مروان البرغوثي مقالاً في صحيفة "نيويورك تايمز" عرض فيه ظروف الاعتقال في السجون "الإسرائيلية" ومطالب المعتقلين. ولاحظ البرغوثي أنه معتقل منذ 15 سنة، وخلال هذه الفترة "كنت في آن واحد شاهداً على، وضحية لنظام الاعتقالات الجماعية "الإسرائيلي" غير المشروع ولسوء معاملة المعتقلين الفلسطينيين". واختتم مقاله بالقول: "بعد أن استنفدنا جميع الخيارات الأخرى، قررت أنه ليس هناك خيار آخر سوى مقاومة هذه الانتهاكات من خلال الإضراب عن الطعام".

لكوني أحد مؤسسي منظمة "حملة الحقوق الفلسطينية"، كنت منذ زمن طويل مطلعاً على "النظام القضائي" الإسرائيلي". وحيث إن معظم الفلسطينيين يدانون استناداً إلى "اعترافات" تحت الإكراه، فإن منظمات حقوق الإنسان كانت دائماً تدين انتهاكات "إسرائيل" للقانون الدولي وعدم التزامها بالإجراءات القانونية حسب الأصول. وأكثر من 80% من جميع الموقوفين الفلسطينيين يحرمون من حق الاستشارة القانونية إلا بعد إخضاعهم لاستجوابات مطولة، وفي معظم الحالات متعسفة. ووصف البرغوثي في مقاله هذه الانتهاكات التي أرغم هو ومعتقلون آخرون على تكبدها، ولاحظ أن 40% من السكان الفلسطينيين الذكور تعرضوا للاعتقال على أيدي "إسرائيل".

ورد الحكومة "الإسرائيلية" على الإضراب وعلى مقال البرغوثي يكشف أسلوب عملها. فبعد أن وصفت "نيويورك تايمز" في البداية البرغوثي بأنه قيادي فلسطيني وعضو في البرلمان الفلسطيني، أطلقت "إسرائيل" حملة ضغط أرغمت الصحيفة الأمريكية على تغيير تحديدها لمركز البرغوثي لنقول إنه "مدان بجريمة قتل وعضو في منظمة إرهابية".

ولكن ما لم تذكره "إسرائيل" هو أن الاتحاد البرلماني الدولي وصف اعتقال ومحاكمة وإدانة البرغوثي بـ "انتهاك للقانون الدولي"، وقال إن "إسرائيل" أخفقت في الالتزام بمعايير المحاكمة العادلة". واستخلص الاتحاد في بيانه أنه "لم يتم إثبات جرم البرغوثي".

ولكن عندما تتبع "إسرائيل" مساراً عدائياً في محاولة للرد على الانتقادات التي تتعرض لها، فهي تتجاهل الوقائع، وتلجأ إلى أسلوب التهويل لإرغام شخص أو مؤسسة على قبول تفسيراتها. وهكذا

وصفت تعليق "نيويورك تايمز" بأنه "إرهاب صحفي"، واتهمت الصحيفة بممارسة "إعلام إرهابي"، واعتبرت ما قالته الصحيفة عن البرغوثي "أبناء زائفة... وأكاذيب". ودعا السفير "الإسرائيلي" السابق لدى الولايات المتحدة مايكل أورين إلى فتح تحقيق لمعرفة المسؤول في صحيفة "نيويورك تايمز" الذي وافق على نشر التعليق. وذهب عضو في "الكنيست الإسرائيلي" إلى حد الدعوة لإغلاق مكتب الصحيفة في "إسرائيل".

وفي النهاية، رضخت "نيويورك تايمز" للضغط وغيرت توصيفها للبرغوثي بحيث أصبح يتطابق مع ما تريده "إسرائيل".

وبموازاة ذلك، كثفت "إسرائيل" هجماتها على البرغوثي والمضربين الآخرين. فعلى الرغم من أن معظم الفلسطينيين يعنقلون استناداً إلى تهمة سياسية (وكثيرون يعنقلون من دون توجيه أي اتهامات إليهم)، إلا أن "إسرائيل" تصفهم بأنهم "قتلة بغيضون" و "إرهابيون خطرون".

إضافة إلى ذلك، هددت "إسرائيل" برد قاس على المضربين عن الطعام وأكدت أنها لن تتفاوض معهم، وذهبت إلى حد وضع "البرغوثي وقادة العصاة الآخرين" كما تزعم في الحبس الانفرادي. وقال وزير "إسرائيلي" إن البرغوثي "يجب إعدامه"، في حين قال وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفغدور ليبرمان إن الحكومة يجب أن تستمر في موقفها الحازم حتى إذا كان ذلك يعني ترك معتقلين مضربين يموتون.

ولكن ما يجب ملاحظته هو أن الإضراب الجماعي عن الطعام هو في جوهره احتجاج غير عنيف، مثله مثل حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات. وهذا ما ترفض "إسرائيل" الإقرار به. وهي أصلاً لا تقر بأي إثم أو تصرف شائن ترتكبه، وتعتبر أي مقاومة بمثابة "تهديد"، وبالتالي "عمل إرهابي" يجب معاقبته.

هذا السلوك "الإسرائيلي" بالذات هو الذي يحفز المقاومة. وهذه الدورة المأساوية والمهلكة سوف تستمر إلى أن تعترف "إسرائيل" بأن ضحاياها هم بشر حقيقيون لن يرضخوا وسوف يواصلون تأكيد حقوقهم.

الخليج، الشارقة، 2017/4/29

٤٤. أبعد من إضراب أسرى

صادق الشافعي

يوم أمس، أنهى إضراب أسرانا البواسل عن الطعام يومه الثاني عشر، ولا يزال مستمراً قوياً مصمماً ومتصاعداً.

نعم، إن ما يقوم به أسرانا في سجون الاحتلال أبعد من مجرد إضراب عن الطعام يخوضونه لينتزعوا من سلطات الاعتقال مطالب لهم إنسانيةً وعادلة وتقرها لهم جميع المواثيق الدولية. علماً بأن معظم هذه المطالب كان الأسرى قد اكتسبوا كحقوق لهم عبر نضالات سابقة ثم ارتدت عليها وتراجعت عنها سلطات الاعتقال وألغتها.

ان الإضراب، وكما يقول الشاعر المرفوع "معركة الحرية والكرامة". وبهذا يتسع مداه وفعله ليكون معركة ضد الاحتلال ودولته ومؤسساته وسياساته الاحتلالية، وضد تنكره الكامل للحقوق الوطنية الفلسطينية ورفضه الاعتراف بها.

ولأن الاحتلال يعي هذه الحقيقة فإنه يتعامل معها على هذا الأساس، وليس كمجرد إضراب عن الطعام ومطالب. وهو يخشى من نتائج الخضوع للمطالب، او حتى بعضها، على نسيج مجتمعه الغارق في يمينيته وعنصريته وعلى قواه السياسية وعلى ائتلافه الحاكم، ثم على صورته ووضعه الدوليين، بالذات في هذا التوقيت.

من هنا تأتي الدعوات النازية من أكثر من مسؤول لشكل وكيفية التعامل مع الإضراب والمضربين. لقد ظل وجود قضية أسرى ملازماً لوجود الاحتلال، تماماً كما ظل وجود الشهداء والمصابين، ووجود القمع والإرهاب والفاشية والعنصرية، ووجود النضال والمقاومة.

ولقد ظل نضال الأسرى في معتقلاتهم وضد آسريهم وجلاديهم مكوناً أساسياً من مكونات نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، وشكلاً عضوياً من أشكال المقاومة التي يخوضها ضده. وظلت مطالبهم - رغم خصوصيتها المباشرة- مندمجة دائماً مع الأهداف والثوابت الوطنية العامة، بالذات بعد نجاحهم المبكر في بلورة ما أصبح يعرف بالـ "الحركة الأسيرة" وفرضها كحقيقة سياسية ونضالية. لم يقتصر نضال الأسرى ودورهم على داخل معتقلات الأسر ومطالبهم بحقوقهم فيها، بل امتد الى خارجها مشاركاً فاعلاً في النضال الوطني بشكل عام، (أبرز أمثلة ذلك وثيقة الأسرى التي قدموها لمعالجة الانقسام الفلسطيني وكانت الأنضج والأكثر واقعية وعملية). وامتد ليشمل المشاركة في الحياة الداخلية لتنظيماتهم وفي تقرير مواقفها واختيار قياداتها.

ما يميز هذا الإضراب قيام حركة جماهيرية تسانده بكل قواها وإمكاناتها المعنوية والمادية وبفعاليات متواصلة يومياً تشمل الكل الوطني بكل قواه وأطيافه المنظمة والمجتمعية والشعبية، وتمتد موحدة على مساحة كل مناطق الوطن وكل التجمعات خارجه وفي كل المهاجر والشنات. بهذا حقق الإضراب وحدة شعبية وفاعلة طال الشوق لها ولم تشهد مثلها ساحات الوطن منذ أيام الانتفاضات وأيام التصدي للحملات العسكرية المعتدية.

وما يميز الإضراب أيضاً، تشكّل ما يمكن اعتباره قيادة جماعية وموحدة يشارك فيها الجميع تقريباً تفقد هذه الحالة الجماهيرية: تخطط وتقرر وتنسق فعاليتها المتنوعة. والشكر في ذلك يذهب إلى وحدة الكل المضرب عن الطعام في المعتقلات الاحتلالية ووحدة قيادتهم ومطالبهم وبرنامجهم، فهم أصحاب الفضل الأول في قيام هذه الحركة الجماهيرية بهذا الشكل. من المتوقع للإضراب أن تطول مدته في صراع بين إرادة الأسرى البواسل وتمسكهم بمطالبهم، وبين فاشية الاحتلال وسلطاته الاعتقالية ورفضها الاستجابة لها. وليس مستبعداً كلياً أن يشهد الإضراب مضاعفات صحية لبعض الأسرى المضربين، ولا هو مستبعد، بل متوقع تماماً، أن يصعد الاحتلال وسلطات اعتقاله من إجراءاتهم القمعية والتتكيلية. الأمران سيدفعان الإضراب إلى أبعاد أكثر خطورة ولكن أكثر تحدياً وإصراراً. والأمران يفترض أن يدفعاً بالحالة الجماهيرية المساندة إلى حدود أكثر اتساعاً وشمولاً وفاعلية، وأكثر مسؤولية وتطويراً في وسائلها وأدواتها أيضاً، بحيث تبقى متوازية مع مسار حركة الإضراب. ناهيك عما يفرضه ذلك على الحركة السياسية الفلسطينية والعربية من ضرورة أن تتوازي بفعاليتها عبر المؤسسات الرسمية والمجتمعية الدولية مع تطور حركة الإضراب.

الإضراب البطولي والحركة الجماهيرية العارمة المساندة يسمحان بطرح سؤالين: السؤال الأول، هل يمكن للحركة الجماهيرية المساندة القائمة أن تطوّر نفسها وأوضاعها وأدواتها وتوسع مداها، وتزيد فعلها لتتحول إلى انتفاضة شعبية شاملة تحت مسمى انتفاضة الأسرى مثلاً؟ خصوصاً وأن حركة الأسرى ومطالبها مندمجة مع النضال الوطني العام وأهدافه، وخصوصاً أن هناك بداية يمكن البناء عليها تتمثل في الحركة الجماهيرية القائمة وفي وجود قيادة موحدة لها تتجاوز، إلى حد ما، التنظيمات القائمة، وأن هناك جماهير واسعة ومنتشرة تسمع لهذه القيادة وتقبل بقيادتها.

أن قيام انتفاضة شعبية عارمة وشاملة وفي صلبها إضراب الأسرى ومعركة الحرية والكرامة التي يخوضونها، تعطي النضال الوطني الفلسطيني العام زخماً وحضوراً كبيرين يحتاجهما، وتؤكد فرض الثوابت الوطنية ببعدها النضالي والعميق على كل الاجندات، الشعبية أولاً ثم الإقليمية والدولية، وفي مقدمها زوال الاحتلال عن كل الأرض الفلسطينية وتحرير الأسرى وإقامة الدولة المستقلة. والسؤال الثاني، هل يمكن للإضراب والحركة الجماهيرية المساندة له سواء في وضعهما الحالي أو بتطورهما إلى انتفاضة، أن يرميا بنقلهما وتأثيرهما الإيجابي وزخهما الكبير على كل الواقع النضالي الفلسطيني ونظامه السياسي العام بكل مكوناته الرسمية والتنظيمية والمجتمعية؟

هل ينجحان في الدفع بإخراجه من حال الخلاف والانقسام السياسي والسلطوي الى رحاب الوحدة السياسية والبرنامجية والتنفيذية؟
هل ينجحان في فرض إعادة الدور المغيب للجماهير الشعبية وتعبيراتها المجتمعية المختلفة والمتنوعة. وهل يعيدان لها فعلها وحققها في فرض إرادتها ورؤاها واختياراتها على كل مسار ومكونات النظام السياسي العام وهيئات المجتمع المدني بشكل ديمقراطي؟
هل السؤالان موضوعيان تولدتهما حركة الجماهير المجيدة حول إضراب الأسرى البطولي؟ أم هما آمال متفائلين سرعان ما تذروها رياح الانقسام وترجماته؟

الأيام، رام الله، 2017/4/29

٤٥. لاعات بريطانيا الثلاث

علي الصالح

لم يكن مستهجنًا أو مفاجئًا قرار الحكومة البريطانية رفض طلب الاعتذار على جريمة إصدار وعد بلفور المشؤوم قبل نحو مئة عام، ولم يكن متوقعًا على الأقل بالنسبة لي ان تدعن وزارة خارجية لندن للطلب في أول محاولة وبدون ضغوط فعلية وحقيقية وبدون ان تشعر او تحس بأنها ستدفع ثمنًا باهظًا لهذا الرفض.

وليس رفض الطلب هو أسوأ ما في الرد البريطاني على الطلب الفلسطيني الذي جاء على لسان الرئيس أبو مازن في اكثر من مناسبة وآخرها في الحوار الذي أجرته معه "القدس العربي" على هامش القمة العربية، وأخر آذار/مارس الماضي. وهدد ابو مازن في ذلك الحوار بملاحقة بريطانيا في كل المحافل الدولية.

وكما أسلفت فقد كان الرفض متوقعًا وقد ارادت وزارة الخارجية البريطانية بردها الفظ والوقح والاستفزازي "فرك بصلة" في أعين الفلسطينيين ومن يؤيدهم في هذه الحملة. وهي عملياً تقول للجميع "اللي يطلع بإيدكم يطلع في مكان آخر..." ويجب ألا نلومها بل نلوم انفسنا.

"أليست لندن هي مربط خيولنا؟"

.. أوليست اسكتلندا هي التي تصنع لنا او كانت قبل دخول الصين على الخط، اجود أنواع "الاشمغة" رمز الفخر والاعتزاز العربي؟

ولكن ما لم يكن متوقعًا هو اعراب الوزارة وبكل صفاقة ووقاحة عن فخرها واعتزازها بدور لندن في إيجاد دولة اسرائيل، دون الاشارة بأي شكل الى انها جاءت على حساب تهجير ودماء شعب آخر.. أي وقاحة هذه وأي استخفاف بمعاناة الشعب الفلسطيني...

وفي الحقيقة ومن باب جلد الذات اننا ولا اقصد الفلسطينيين فحسب بل العرب بالمجمل نستحق هذه المعاملة لاننا لم نتعلم الدروس من تجاربنا وتجارب غيرنا وجاءت مطالباتنا بحقوقنا متأخرة عشرات السنين.. ويضيع أي حق ليس وراءه مطالب.

بيد أنه يجب ألا يكون هذا الرفض آخر المطاف بل لا بد أن يكون محفزاً لبذل المزيد وإيجاد الطرق الكفيلة باقناع او بالأحرى الضغط على حكومة تيريزا ماي المحافظة ومن يخلفها ان هي خسرت في الانتخابات المقبلة، للاعتذار عما تسببت به بريطانيا من مأسٍ بسبب الوعد المشؤوم قبل نحو مئة عام، لا يزال الشعب الفلسطيني ومنطقة الشرق الاوسط برمتها يدفعون ثمنه. ان رد الحكومة البريطانية يعكس ايضاً استخفافها بنا وبمشاعرنا وبأحاسيسنا وبمآسينا لأنها لو كانت تقيم لنا، أي وزن.. لوازنت على الاقل بين فخرها واعتزازها بالمساعدة في اقامة دولة لليهود، بإعلانها الاعتراف بدولة فلسطين ولما رست دورها في تطبيق الجزء الثاني من قرار التقسيم الدولي رقم 181. ولكنها لا.

وللتذكير فقط وليس محاولة لتقديم محاضرة في التاريخ، فبلفور، هو وزير الخارجية البريطانية آرثر جيمس بلفور، كاتب الرسالة التي اصبحت وعداً، وبعث بها في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1917 الى اللورد الصهيوني ليونيل وولتر دي روتشيلد، واعداً فيها بان تساعد بريطانيا، في إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

ومنحت الخارجية البريطانية هذا الوعد حتى قبل ان تكون فلسطين خاضعة لانتدابها (1920 - 1948) وفق تقسيمات اتفاق سايكس بيكو لعام 1916، بين فرنسا ممثلة بالدبلوماسي فرانسوا جورج بيكو، وبريطانيا ممثلة بالمستشار الدبلوماسي الكولونيل سير مارك سايكس، وبموافقة روسيا القيصرية. وفي هذا الاتفاق تناهشت القوتان الاستعماريان الرئيستان في حينه، سراً مخلفات الدولة العثمانية في منطقة الهلال الخصيب بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى. وظل الاتفاق الكولونيالي، طي الكتمان الى ان فضحته الثورة البولشفية التي اطاحت حكم القيصرية في روسيا عام 1917.

وللتذكير ايضاً فإن وزير الخارجية البريطاني الحالي هو بوريس جونسون أشد المغرمين بإسرائيل وديمقراطيتها!، وان كنا لا نحمله وحده، مسؤولية هذا الرد، فالحكومة بمعظمها شديدة التأييد لدولة الاحتلال مع أنها تقف في بعض القرارات الدولية ضد الاحتلال مثل القرار الدولي 2334 الذي أدان الاستيطان.. ولكنها في الوقت نفسه قاطعت عملياً مؤتمر باريس للسلام في الشرق الأوسط، وحالت دون تبني الاتحاد الأوروبي للبيان الختامي للمؤتمر.

نعود الى رد الخارجية البريطانية على الاعتذار الذي طالب به أكثر من 11 ألف بريطاني في عريضة قدمت قبل نحو اسبوعين، وهو ما يلزم الحكومة البريطانية بإرسال رد رسمي في غضون أيام ثلاثة.

بالمناسبة لو حصلت العريضة على مئة ألف توقيع لأرغمت الحكومة على مناقشة الطلب في مجلس العموم. ولكن للأسف فإن الكثير منا لم يكلف نفسه عناء إضافة اسمه او اسمها الى العريضة.. ورغم ذلك فان الوقت لم يفت بعد ولا يزال هناك نحو ستة أشهر قبل ان تحيي بريطانيا الذكرى المثوية لوعد بلفور.

فماذا جاء في الرسالة:

"إن اعلان بلفور هو بيان تاريخي، ليس لدى حكومة جلالتهما النية للاعتذار عنه. ونحن فخورون بدورنا في إقامة دولة اسرائيل ومهمتنا الآن هي تشجيع التحرك نحو السلام.

ان الاعلان كتب في عالم قويا مبريالية متنافسة، في خضم الحرب العالمية الاولى وفي نهاية الامبراطورية العثمانية. وفي هذا السياق فان اقامة وطن لليهود في الارض الذي تربطهم بها علاقات تاريخية ودينية قوية، كان الشيء الصح والاخلاقي، خاصة على خلفية قرون من الاضطهاد. بالطبع فان تقييماً كاملاً للاعلان وما تبعه هو أمر يترك للمؤرخين.

الكثير حدث منذ عام 1917. نحن نعترف بأن الاعلان كان لا بد ان يدعو الى حماية الحقوق السياسية للمجموعات غير اليهودية في فلسطين، خاصة حق تقرير المصير. ولكن الشيء المهم الان هو ان نتطلع الى الامام ونحقق الامن والعدل للاسرائيليين والفلسطينيين عبر تحقيق سلام دائم. ونحن نعتقد ان افضل السبل لتحقيق ذلك هو من خلال حل الدولتين: تسوية متفاوض عليها تقود الى اسرائيل آمنة ومؤمنة الى جانب دول فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة، على أساس حدود 1967 مع تبادل أراضي متفق عليه، والقدس عاصمة مشتركة للدولتين وحل عادل وواقعي ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين.

نحن نعتقد ان مثل هذه المفاوضات ستتجح فقط إذا ما جرت بين الإسرائيليين والفلسطينيين مع دعم مناسب من المجموعة الدولية. وسنظل على تواصل وثيق مع الطرفين والشركاء الدوليين للتشجيع على مفاوضات ثنائية ذات معنى. نحن لا نقلل من شأن التحديات ولكن اذا ما ابدى الطرفان قدرات قيادية شجاعة، فان السلام سيكون ممكناً. وان المملكة المتحدة مستعدة لان تعمل ما بوسعها لتأييد هذا الهدف".

فماذا نقرأ من هذا الرد.. أولاً ان بريطانيا تعاطفت مع اليهود بسبب الاضطهاد الذي لحق بهم على مدى قرون وعلى ايدي اوروبيين، وارادت ان تكون كريمة معهم.. وهذا حقها ولكن كان يجب ان

يكون كرمها من "كيسها" كما يقال وليس من كيس غيرها.. وعلى حسابها وليس على حساب شعب اخر.

ثانياً ان بريطانيا تأبى ان تتعاطف مع الشعب الفلسطيني رغم مرور قرن على مسؤوليتها عن مأساته وتهجيريه، بل تمنع في غيرها وتحتفل بذكرى نكبته.

ثالثاً ان بريطانيا تريد ان تقول لنا يا "جماعة خالص" وعفا الله عما سلف ونحن ابناء اليوم وليس زمن التنافس الامبريالي... ولكنها لا تطبق هذه السياسة على نفسها.. وهي مستعدة لخوض حرب حتى مع اسبانيا لانها تطالب بجبل طارق.. كما فعلت مع الارجننتين في جزر الفوكلاند في ثمانينيات القرن الماضي.

رابعاً ان احياء الذكرى المئوية للوعد المشؤوم ستتم في موعدها، ضاربة بعرض الحائط بمشاعر وأحاسيس ومآسي الفلسطينيين.

وخامساً ان بريطانيا بلؤها لم ترد ان تقطع الحبل بالكامل، فألقت لنا بعظمة الاعتراف بأن الاعلان كان يجب ان يدعو الى حماية الحقوق السياسية للجاليات غير اليهودية في فلسطين، خاصة حق تقرير المصير... ولكنها لم تحاول ان تدفع ولو جزءاً من الفدية بالاعتراف بدولة فلسطين.

وباختصار فان بريطانيا ترد بثلاث لاءات.. لا للاعتذار عن الجريمة.. ولا للتراجع عن الاحتفال بالجريمة.. ولا للاعتراف بدولة فلسطينية دون موافقة إسرائيل.. "واللي مش عاجبه يبلط البحر".

القدس العربي، لندن، 2017/4/29

٤٦. نتنياهو في مواجهة جنرالاته

يونس السيد

الخلافات المتصاعدة بين رئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو والجنرالات العسكريين والأمنيين، تعكس طبيعة الأزمات المتعددة التي يعيشها الكيان على أكثر من صعيد، وتشبي بواحد من أمرين، إما تقريب موعد الانتخابات التشريعية، أي الذهاب إلى "انتخابات مبكرة"، أو الذهاب إلى مغامرة عدوانية بإشعال حرب جديدة على هذه الجبهة أو تلك.

يساعد على ذلك، تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي بلغت ذروتها داخل المجتمع الصهيوني، حيث تحول الخلافات بين قادة الكيان دون معالجتها بالوسائل التقليدية، ما يضاعف من قوة الدفع للبحث عن وسائل غير تقليدية بذريعة السعي لاحتوائها. وفي مثل هذه الأجواء تتزايد الخلافات الداخلية والمشاكل بين المتدينين والعلمانيين على خلفية ما يسمونه خرق "حرمة السبت" خلافاً للتقاليد الدينية، ويفعل تسريب فيديو لكثائب القسام عن أسرى "إسرائيليين" فعله في إثارة

الغضب والسخط الصهيوني على قادة الكيان لعدم قيامهم بصفقة تبادل لاستعادتهم، وذلك علاوة على اتهام العديد من هؤلاء القادة بالتورط في الفساد.

ولكن هل يبدو الكيان قادراً على القيام بمغامرات خارجية محفوفة بمخاطر جدية في ظل الظروف الإقليمية المضطربة والمنقلبة؟ تتناقض مع روايات المحللين حول جهوزية الكيان، ولكن يبدو أن ثمة اتفاقاً على أن الخاصرة الداخلية الصهيونية الرخوة هي أضعف من أي وقت مضى، وبالتالي فإن خوض أي حرب جديدة يجب أن يأخذ ذلك بالحسبان. فعلى سبيل المثال، يرى كثير من المحللين أن الكيان غير مستعد لحرب إلكترونية معقدة أو مواجهة هجمات السايبر، ما يشكل تهديداً حقيقياً لمجالها الأمني، وهو أمر بات يشكل محور خلاف بين منتقاهو وأبرز جنرالاته الأمنيين والعسكريين. فبيما يصر منتقاهو على إقرار مشروع قانون يسمح بتوسيع سلطة السايبر المدنية لتشمل المجال العسكري، يعارض هؤلاء الجنرالات بشدة هذا القانون، وقد بعث هؤلاء الجنرالات، وبينهم رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين ورئيس جهاز الأمن العام (شاباك) ندف أرغمان، والجنرال يائير غولان نائب قائد الجيش، والمدير العام لوزارة الحرب أودي آدم، رسالة حادة إلى منتقاهو طالبوه فيها بإعادة النظر في إقرار القانون، باعتباره يعرّض أمن الكيان للخطر.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فالجنرال موشيه يعلون وزير الحرب السابق عاد ليوجّه انتقادات قاسية لمنتقاهو، ويطالبه بالاستقالة، خصوصاً على خلفية تورطه في الفساد، وخضوعه إلى ثلاثة تحقيقات جنائية دفعة واحدة، كما هاجم بشدة خلفه وزير الحرب أفيغدور ليبرمان، معتبراً أنه يطلق كلاماً في الهواء، ولا ينفذ ما يهدد به.. فهل يذهب الكيان بعد ذلك إلى انتخابات مبكرة؟

الخليج، الشارقة، 2017/4/29

٤٧. كاريكاتير:



البيان، دبي، 2017/4/29